RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 6, Issue 1, January 2024

Received: 25/11/2023 **Accepted:** 20/12/2023 **Published:** 01/01/2024

AHMED BIN SAHLAL.BALKHI,

THE AUTHER OF PICTURES OS REGIONS

RESEARCHER

Asst. Prof. Dr. DhefarQahtan Abdul Satar AL-HADITHI [1]

Ministry of Higher Education and Scientific Research Psychological Research Center, Iraq

Abstract:

The study in cluded adefinition of one ofe the important personalities.
who had agreatimpct in the intellectual life in particular and the Arab Islamic state in general , He lived an impotant historical period its events were storngits influences were , rich and its results were violent in its rise and for its results on the scientific and literary values leftbehind .His biography became the object of admiration and apperciation of scholars, juris.

In spite of this personality ,little was written about him, and this great scholar did not receive any much attention . This ambiguity was revealed and the darkness was dispelled .I was ableto reach some important matters that pertion to this great scholar as Arabian and muslimhistorian who was described in the most wonderful descrption and speech despite the lock of scurces and information.

Key Words: AL-Ballkhi The author of Pictures os Regions Researcher.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.27.15

[1] alshdhefar@gmail.com

أحمد بن سهل البلخي
مؤلف كتاب صور الأقاليم

أ. م. د. ظفار قحطان عبد الستار علي الحديثي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية، العراق

الملخص:

تضمنت الدراسة تعريف عن شخصية من الشخصيات المهمة والتي كان لها الأثر الكبير في الحياة الفكرية في خراسان خاصة والدولة العربية الإسلامية عامة، عاش في فترة تاريخية مهمة في أحداثها قوية في مؤثراتها غنية في نتائجها والتي كانت عنيفة في قيامها وأسباب نتائجها وماتركته من قيم علمية وادبية .

فجاءت سيرته مقتضبة وأخباره نزرة مع أهميته التاريخية والعلمية وثقل نتاجه القيم بماكتبه ودونه حتى أصبح مثار إعجاب العلماء والفقهاء والمحدثين وتقديرهم وعلو بيانه وسمو قدراته .

وبالرغم من هذه الشخصية لم يكتب عنها إلا القليل ولم يحظى هذا العالم الجليل بأي دراسة سابقة تجلوا هذا الغموض وتبدد عنه الظلام استطعت أن أصل إلى بعض الأمور المهمة التي تخص هذا العالم الجليل حيث تكلم عنه المؤرخون العرب والمسلمون ووصفوه بأروع الوصف والكلام بالرغم من قلة المصادر والمعلومات النزرة عنه.

الكلمات المفتاحية: البلخي مؤلف كتاب صور الأقاليم.

المبحث الأول :-

التعريف بالمؤرخ

اسمه، كنيته، نسبه، حياته

هو أبو زيد احمد بن سهل البلخي[1]" ابن النديم، الفهرست،ص153،ياقوت ،معجم الادباء،ج3ص64 .وتكتفي المصادر التاريخية بهذا القدر من النسبة والتسمية. ولانعرف شيئاً عن اجداده وانتمائه القبلي .كماسكتت المصادر عن إعطاءنا نبذة عن عائلته وأبنائه سوى ابه"زيد" الذي به يكنى .

والبلخي: نسبة إلى مدينة بلخ آشهر مدن الربع الثالث من آرباع خراسان حتى سمي هذا الربع بأسمها[2]" ياقوت ،البلدان،ج3ص239 .

كما قيل له " الشامستياني" نسبة إلى قرية شامستيان من قرى بلخ من رستاق نهر غربنكي[3] "البغدادي ،هدية العارفين،ج1ص59 .

وفي هذه القرية كانت ولادة أبو زيد البلخي عام 234هـ/ 848م وبها نشأ وترعرع[4]" ياقوت ،الادباء، ج3ص64 ،ابن حجر،اللسان، ج1ص138 .

ومن الطريف أن ياقوت الحموي الذي قدم له ترجمة طيبة يذكر بأن آبا زيد كان "حنفياً" [5] "معجم الادباء،ج3ص64،وابن حجر،اللسان،ج1ص138 .

ومما يؤكد ذلك أن تقي الدين الحنفي قد ذكره في مدونته " الطبقات السنية في التراجم الحنفية" [6] " الطبقات السنية،ج1ص399 .

قيل فيه المعتزلي [7]" الحائري المهرجاني ،مقتبس الأثر ومجدد مادثر،ص146 .وهي روايه غريبة لايذكرها غير الحائري المهرجاني[8]" مقتبس الأثر،ص146 . وربما اجتهد في رأيه لأنه آخذ روايه ابن النديم الذي يشير إلى أن آبا زيد كان"يسلك في تصنيفاته وتأليفاتهاطريقة الفلاسفة" [9]" الفهرست،ص153 .

كان أبو زيد البلخي في طوله ربعة، لا هو بالطويل ولا بالقصير، نحيف الجسم مصغاراً، ولون بشرته سمراء وعيناه جاحظتان وكانت آثار مرض الجدري واضحة على وجهه . وكان يميل إلى الصموت والسكون، وله وقار وهيبة، ضابطاً لنفسه، متزناً ذا وقار وحسن استبصار، قويم اللسان، جميل البيان، وأنه كان يخاف ركوب البحر[10] " ياقوت، الادباء، ج3صص 71-76، وانظر : الصفدي، الوافي ،ج6ص410 .

يبدوان آبا زيد البلخي نشأ في عائلة فقيرة الحال، فقد كان والده معلماً للصبيان في قرية شامستيان [11] " ياقوت ، الادباء، ج3ص69 .

ويذكر ياقوت الحموي ضعف حاله إذ أنه في حداثته وحال فقره وخلته كان التمس من أبي علي المنيري حنطة . فأمره بحمل جراب اليه ففعل ، فلم يعطه حنطة وحبس الجراب" [12]" ياقوت ، الادباء، ج3ص80، الصفدي، الوافي، ج6ص409 .

ويؤكد فقر حاله ما اعترف به هو نفسه حيث قال " كان الحسين بن علي المروروذي واخوه صعلوك يجريان على صلات معلومة دائمة، فلما أمليت كتابي في البحث عن كيفية التأويلات فقطعها عني، وكان لابي علي الجيهاني وزير نصر بن أحمد جوائز يدرها لي . فلما أمليت كتابي القرابين والذبائح حرمينها . قال: " وكان الحسين قرمطياً، وكان الجيهاني ثنوياً "[13] ابن النديم، الفهرست، ص153.

ويتضح أن وضعه المعاشي قد تحسن نتيجة اتصالاته برجالات خراسان . فيذكر أن الأمير أحمد بن سهل بن هاشم المروذي أحد قادة خراسان في إمارة بني سامان قد اهداه ببلخ عقد من اللؤلؤالنفيس كان ثمنه 30 ألف درهم.(14) ياقوت ، الادباء،ج3ص68.

ومن المؤسف حقاً أن النصوص التاريخية قد سكتت عن توضيح نسبه . فلم تذكر أن البلخي ينتمي إلى أصول عربية أم أنه كان من منحدر فارسي. ولكن من خلال دراستنا لمدوناته وآرائه واتجاهاته يتضح انه سليم الفكر نقي المبدأ عربي الاتجاه والمنحى"(15) ابن النديم ، الفهرست ،ص153، ياقوت، الادباء،ج3ص70، ابن حجر،اللسان، ج1ص183. كما سيتضح ذلك قريباً.

المبحث الثاني

التعريف بالمدينه:-

وبلخ : التي كانت مسقط رأس احمد بن سهل هي إحدى أمهات مدن خراسان(16) الثعالبي، اللطائف، ص203. وقيل عنها بلخ الحسناء، أو مدينة خراسان العظمى، وعظيمة القدر.(17) اليعقوبي، البلدان،ص287، المقدسي، البدء والتاريخ،ج4ص99،

ورد اسمها في المصادر الاعجمية " بلخ البهية" (18)المقدسي ، احسن التقاسيم، ص302. وعند ياقوت من أجل مدن خراسان وأذكرها.(19) معجم البلدان، ج1ص713.

ويصفها ابن خلكان بانها" مدينه عظيمة من بلاد خراسان" (20) وفيات الاعيان،ج1ص300.

وعندما يصل الطريق التجاري الأعظم – طريق البريد- إلى مدينة مرو يتفرع إلى فرعين، إحداهما يذهب إلى الشمال الشرقي حيث الشاش وبلاد الترك، والآخر إلى الجنوب الغربي إلى بلخ وطخارستان.(20) ابن خرداذبة، المسالك والممالك،ص25،ابن الفقية، البلدان،ص322.

تبعد بلخ عن مدينة مرو الشاهجان126 فرسخاً، وإلى طخارستان العليا 28 فرسخاً، وتبعد عن نهر جيحون 12 فرسخاً . (21) ابن خرداذبة، المسالك والممالك،ص25،ابن الفقية، البلدان،ص322. ويذكر اليعقوبي بأنها مدينة تقع وسط خراسان(22)البلدان، ص287.

وهناك روايات عدة حول بناء المدينة، فقيل بناها ذو القرنين، وفي روايات أخرى، أن نهراسن الملك الفارسي بنى مدينة بلخ . وفي إشارة أيضاً أن الاسكندر بناها وكانت تسمى الإسكندرية قديماً ثم سميت كوش وهي بلخ(23) ابن الفقيه – البلدان ،ص322، ياقوت – البلدان،ج1ص255- 713.

وفتوح بلخ على يد الاحنف بن قيس وهو من قبل عبدالله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان (رض)(24) البلاذري ، فتوح البلدان، ص504.

أما اليعقوبي فيذكر فتوحها من قبل عبد الرحمن بن سمرة في أيام معاوية بن أبي سفيان (25) البلدان ، ص287.

ويذكر البلاذري أنها مدينة " طخارا" (26) فتوح البلدان – ص504. ولعلها اختصاراً للملك طرخان ملك خراسان الذي عناه اليعقوبي وقال أنه كان " ينزل بها" (27) البلدان- ص287.كما كانت ملوك العجم قبل ملوك الطوائف تنزل بلخ (28) ياقوت – البلدان، ج2ص409.

وفي نص للبلاذري انه لما قدم اسد بن عبدالله مدينه بلخ مدينة بلخ امر ببناء مدينتها ونقل الدواوين اليها(29) فتوح البلدان- ص526. ويؤرخ الطبري ذلك في سنة 107هـ/ 725م

ثم يذكر بأنه قد أسكن قربها جالية عربية لتصبح بذلك مقر ولاة خراسان في العصر الاموي(30) تاريخ الرسل والملوك- ج2صص 1590- 1602.

وفي العصر العباسي يشير الاصطخري أن بلخ قد أصبحت من كور خراسان (التي تجمع على الاعمال وتفرق) ثم يقول أيضاً كيف أن دار الإمارة بخراسان كانت بمرو وبلخ إلى أيام الطاهرية(31) مسالك الممالك- صص 253- 258.

ويتحدث اليعقوبي عن بلخ القصبة فيقول"كان عليها سوران سور خلف سور. وكان عليها في متقدم الأيام ثلاثة ولها 12 باباً" (32) البلدان- ص 288.

ومدينة بلخ في مستوى،منها إلى أقرب الجبال أربعة فراسخ، وبناء مدينة من الطين وللمدينة ربض (حسن آخذ شرقها وجنوبها وغربها قد حف بها)ومسجد الجامع في المدينة في وسطها، وأسواقها حوالي مسجد الجامع، وهي مدينة نحو من نصف فرسخ في مثله، ويحف بأبوبها كلها البساتين والكروم[33] الاصطخري – مسالك الممالك، ص278، المقدسي- احسن التقاسيم،ص302.

وينقل المقدسي وصف أبي القاسم العكي لمدينة بلخ لانها مدينته فهي مشهورة برخص الأسعار بها وكثرة الخضر واختراق المحفوفه بالشجر في المحال والمنازل، وحسن موقعها وسعة طرقها وبهجة شوارعها وكثرة أنهارها والتفاف شجرها وصفاء مائها وإشراق قصورها وسور مدينتها، ومسجد جامعها وإحكام صنعته وجلالة موضعها ..."[34] احسن التقاسيم- صص 301-302

لقد ازدهرت مدينة بلخ ابان العصور الإسلامية وأصبحت ذات شأن حتى كانت سنة 550هـ/1155م حين استحوذ عليها الخراب أول مرة بإستيلاء الغز الاتراكعليها. وبعد أن تخلوا عنها عاد لها وجدوا أبنائها في موضع آخر مجاور لموضعها الأول[35] ابن الاثير- الكامل احداث سنة 550، لسترنج – بلدان الخلافة ،ص463. وما لبثت بلخ ان استعادت بعض سابق عزها . فوصفها ياقوت في أوائل المئة السابعة وهي في حالها هذا قبيل خرابها الثاني على يد المغول[36] معجم البلدان،ج1ص713 .

وفي سنة 617هـ/1220م دمر المغول مدينة بلخ . وذكر ابن بطوطة أن جنكيز خان (هدم من مسجدها نحو الثلث بسبب كنز ذكرله انه تحت سارية من سواريه) ولما زار ابن بطوطة هذه الناحية في النصف الأول من المئة الثامنة،كانت بلخ (خاوية على عروشها غير عامرة . ومساجدها ومدارسها باقية الرسوم)، يزورها اهل التقى والورع [37] تحفة النظار،ج1ص423، لسترنج ،بلدان الخلافة ،ص464 .

وكثيراً ماتردد ذكر بلخ في اخبار تيمور في ختام المئة الثامنة وهذا يدل على أنها استعادت شيئاً من سالف مجدها. وكان تيمور قد جدد القلعة التي في ظاهر أسوارها المعروفة بقلعة (الهندوان) واتخذت مقاماً لعامله عليها . ثم أنه جدد بناء قسم كبير من المدينة القديمة .[38] لسترنج ، بلدان الخلافة ،ص464.

لقد تمكنا من الحصول على (45) قرية وموضع لمدينة بلخ.[39] انظر: الحديثي ، ارباع خراسان،ربع بلخ،فصل مدينة بلخ .كما ذكر المقدسي أن لها من المدن خمسة ودون أسماؤها ولكنه لم يقدم ترجمة أو وصف لها.[40] احسن التقاسيم، صص 25- 295- 296 .

وفي ختام المئة الثانية ظهر في بلخ العديد من العلماء والفقهاء كان منهم عمر بن هارون، ومكي بن إبراهيم، وخلف بن أيوب وقتيبة بن سعيد،، ومحمد بن ابان وعيسى بن احمد العسقلاني، ومحمد بن علي بن طرخان وغيرهم.[41] السخاوي،الإعلان ،ص299.وانظر: ياقوت، البلدان،ج1ص713،

المبحث الثالث:-

نشاطاته:-

أولا:- نشاطاته الإدارية والسياسية

بعد أن اشتهر اسم أبو زيد البلخي وذات صيته، وانتشر علمه استدعاه قائد القواد احمد بن سهل بن هاشم المروذي وكان يشغل منصب نائب الأمير الساماني في قصبة خراسان- نيسابور – وأراد أن يستوزره .ألا أنه أبى عليه ذلك فاتخذه كاتباً واختصه لنفسه. واستوزر مكانه أبو القاسم عبدالله بن احمد الكعبي البلخي صاحب كتاب "مفاخر خراسان" . فعظم محلهما عنده وأصبحا بارفع طرف إذ كان راتب أبو القاسم ألف درهم ورقاً، وراتب أبو زيد خمسمائة درهم ورقاً، وبقيا على ذلك مدة من الزمن وعاشا عيشة راضية.(42) ياقوت ، الادباء، ج1صص75-76 .

وبعد فترة ليست بالطويلة استدعاه الأمير السعيد نصر بن أحمد الساماني إلى بخارى ليستعين به على سلطانه والظاهر أن أبا زيد البلخي قد استجاب لهذه الدعوة فشد الرحال وغادر مدينة بلخ إلا أنه عندما " بلغ نهر جيحون ورآى تغطمط أمواجه وجري مائة وسعة قطره كتب اليه (أي إلى صاحب خراسان) إن كنت استدعيتني لما بلغك من صائب رأي يمنعني من عبوره" فلما قرأ كتابه عجب منه وأمره بالرجوع إلى بلخ(43) ياقوت ، الادباء، ج1صص75-76، وانظر : الصفدي، الوافي،ج6ص410(وتغطمط- غطمط البحر : كثر مائه وعظمت امواجه واضطرب واصطخب .

ويتضح أن البلخي كانت له القابلية السياسية والقدرة الإدارية إلى ما يوكل إليه من الأعمال والمهمات . ولا غرابة في ذلك . فالبلخي قد صنف كتابين في السياسة هما " كتاب السياسة الكبير" وكتاب " السياسة الصغير" (44) ابن النديم- الفهرست،ص153 .

وأن هذين الكتابين بلا شك هو خلاصة لتجاربه الإدارية و سياسة الملك وآدابها ومراتبها . وربما كانت مدوناته هذه تومئ إلى ماكان عليه الواقع السياسي والإداري في الامارة السامانية آنذاك(205هـ- 389هـ/ 820- 998م) .

ومن الجدير بالذكر أن البلخي كانت له رسالة في " فضل صناعة الكتابة" (45) ابن النديم – الفهرست- ص153 . وهذا الكتاب على مايبدو يعبر عن قدرة أبا زيد في فن الكتابة وملكته الأدبية وأسلوبه البلاغي وبراعته في التحرير والتدوين. وهو آمر ليس بالغريب فأبن النديم قد صنفه في طبقته الادباء وقال " إلا أنه بأهل الأدب أشبه ومنهم أقرب، فلذلك رتبه في هذا الموضع ..." (46) الفهرست ، ص153 .

جالس أحمد بن سهل البلخي امراء خراسان ووزرائها . وخالط كبار رجالات الإدارة والسياسة في فترة نهوض الإمارة السامانية وانتعاش كيانها . ويبدو أنه قد اطلع على آداب إدارتها ومهام سياستها . ووقف على أهم دواوينها ونظمها فاكسبته معرفة واسعة وخبرة نافعة اتضحت مكانتها في كتاباته ومدوناته(47) انظر: صور الاقاليم- للبلخي المقدمة ص2 ومابعدها. مخطوطة ، المكتبة المركزية- جامعة البصرة رقم 637 . إلا أنه على مايتضح قليل التولية لهذه المناصب الإدارية لانصرافه إلى طلب العلم والمعرفة.

ثانياً:- نشاطه العلمي

شغف أبو زيد البلخي منذ حداثته في طلب العلم والمعرفة وأخذ يتصل بكبار رجالات عصره من العلماء والمفكرين والأدباء . فأحتل مكانه علمية وفكرية مرموقة بين آقرانه من علماء عصره.

ذكره ابن النديم فقال :" كان فاضلاً في سائر العلوم القديمة والحديثة"(48) الفهرست ،ص153 .

وقال عنه أبو حيان التوحيدي" أبو زيد البلخي يقال له بالعراق جاحظ خراسان "(49) الامتاع والمؤانسة، ج1ص26، ياقوت، الادباء،ج3ص79 . كما أطرى عليه ورفع من ذكره وقدره في كتابه " نقريظ الجاحظ"(50) ابن حجر – اللسان- ج1ص183

وهكذا لقب أبا زيد البلخي ب" جاحظ زمانه" نظراً لمكانته الأدبية والثقافية.ولاغرو فقد " صار في كل فن من فنون العلم قدوة، وفي كل نوع من أنواعه إماماً " وقد وصفه أهل العلم فقالوا عنه " ذا وقار وحسن استبصار، قويم اللسان جميل البيان متثبتاً نزر الشعر قليل البديهية، واسع الكلام في الرسائل والتأليفات، إذا أخذ في الكلام أمطر اللالئ المنثورة وكان قليل المناظره حسن العبارة" (51) ياقوت – الادباء،ج3صص75-77 .

كان أبو زيد البلخي قد سلك في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسفة الانه كان " بأهل الأدب أشبه، ومنهم آقرب " لذلك صنفه ابن النديم ضمن طبقة الادباء" (52) الفهرست- ص53 .

وقد وصفه الوزيري بأنه" كان داهية" (53) ابن حجر- اللسان- ج1ص183 .ينقل ياقوت الحموي ماقاله آهل الادب وأصحاب الفكر في مكانة أبي زيد البلخي العلمية والثقافية وسموه في عالم المعرفة والأدب فذكر" اتفق أهل صناعة الكلام أن متكلمي العالم ثلاثة:" الجاحظ، وعلي بن عبيدة اللفظي، وأبو زيد البلخي" فمنهم من يزيد لفظه على معناه وهو الجاحظ . ومنهم من يزيد معناه على لفظه وهو علي بن عبيدة. ومنهم من توافق لفظه ومعناه وهو أبو زيد" (54) معجم الادباء ،ج3ص79 .

ويعود أبو حيان التوحيدي ليطري على أبي زيد البلخي مبيناً مكانته العلمية والفكرية فيقول" لم يتقدم له شبيه في الأعصر الأول ولايظن أنه يوجد له نظير في مكستأنف الدهر، ومن تصفح كلامه في مؤلفاته ... علم أنه بحر البحور وأنه عالم العلماء وما رُئي في الناس من جمع بين الحكمة والشريعة سواه. وأن القول فيه كثير"(55) الامتاع والمؤانسة ، ج1ص26، وانظر: ياقوت ، الادباء، ج3ص79 .

كان أبو زيد البلخي ينهج في مدوناته وتصنيفاته منهج الفلاسفة. وربما كان ذلك سبباً في اتهامه بالالحاد . وقد أشار إلى هذه الاتجاه ابن النديم في الفهرست فقال " وكان يُرمى أبو زيد بالالحاد " (56) الفهرست – ص151 .

ولكن ابن النديم لايذكر مصدره الذي استقى منه معلوماته، ولا يشير إلى طبيعة هذا الاتهام الخطير ودلائله وفي نفس الوقت يذكر ابن النديم رأي أبو القاسم الكعبي البلخي به فقال :" هذا الرجل مظلوم ،يعني أبا زيد وهو موحد أنا أعرف به من غيري، فأنا نشأنا معاً، وإنما أتى من المنطق وقد قرأنا المنطق وما الحدنا بحمد الله" (57) ابن النديم- الفهرست – ص153 .

لقد أورد ياقوت رأي بعض العلماء والفقهاء عنه فذكر بان أبا زيد البلخي "كان حسن الاعتقاد، ومن حسن اعتقاده انه كان لايثبت من علم النجوم الأحكام بل كان يثبت مايدل عليه الحسبان" (58) معجم الادباء – ج3ص 74 .

كما أنه ذكر في مجلس الامام أبي بكر احمد بن محمد بن العباس البزاز وهو الإمام في بلخ والمفتي فيها فأنني عليه خيراً وقال " أنه قويم المذهب حسن الاعتقاد، ولم يعرف شيء في ديانته ... وكل من حضر من الفضلاء والاماثل أثنى عليه ونسبه إلى الاستقامه والاستواء وأنه لم يعثر له مع ما له من المصنفات الجمة على كلمة على مدح في عقيدته " (59) ياقوت – معجم الادباء ، ج3ص 74 .

وهكذا يتضح سلامة الاتجاه الفكري والديني الذي كان يتصف به أبو زيد البلخي وهو أمر يعززه أصالة النسب العربي والمنحدر القومي والارومة الأصيلة للعربية التي تأصلت في مدينة بلخ . ومن المؤكد أنه قد استجاب لنداء الذات ونوازع الانتماء العربي الإسلامي فتراه قد الف في " أسماء الله عز وجل وصفاته" وكتاب " الرد على عبدة الاصنام " وكتاب " عصمة الأنبياء عليهم السلام " (60) ابن النديم – الفهرست- ص153 ،ياقوت ، الادباء ، ج3ص81 .وغيرها من الكتب الدينية وتلك التي تهتم بالشريعة والفقه الاسلامي مؤكدة وحدانية الله وسموه العقيدة والفكر الإسلامي وقد لقبه حاجي خليفة " الشيخ الامام" (61) كشف الضنون- ج1ص227 .

كما قيل عنه " أحد الكبار الافذاذ من علماء الإسلام . جمع بين الشريعة والفلسفة والادب والفنون" (62) الزركلي – الاعلام ،ج1ص131 .

وفي نفس الوقت فان أبا زيد البلخي قد عارض القرامطة والتنويه في كتبه ومنهجه(63) ابن النديم – الفهرست،ص153 ، ادم متز، تاريخ الحضارة، ج1ص376 .

كما كان البلخي يتنزه عما يقال في القرأن من تأويل بعيد . ولا يقول الا بالضاهر المستفيض من التفسير والتأويل وقد بين ذلك في كتابه المسمى" نظم القرآن " (64) ياقوت – الادباء، ،ج3ص77، متز-ر الحضغارة،ج1ص366 .

ولاننسى أن البلخي قد صنف كتاباً في البحث عن التاويلات أغضب فيه رجلاً قرمطياً فقطع هذا القرمطي عن البلخي صلات كان يجريها عليه (65) متز- الحضارة ، ج1 ص366 .

وهكذا كان صاحبنا بعيداً عن المنحى الشعري الذي يسيء إلى العرب والإسلام . تعمق أبو زيد البلخي في شتى أنواع العلوم والمعرفة . وقد جمع إلى الفلسفة دراسة التنجيم والطب والجغرافية وعلوم الطبيعة ، وبرز في أصول الدين والشريعة . وتبحر في العلوم الإنسانية والسياسية . واهتم بالادب والشعر . حتى انه كان يعجب ويتذوق شعر بشاربن برد(66) ياقوت الادباء ،ج3ص77، ابن النديم ، الفهرست، ص153، متز ، الحضارة، ج1ص376 .

وبذلك فقد استحق قول أبو حيان التوحيدي فيه بأنه كان " سيد أهل المشرق في أنواع الحكمة" (67) الامتاع والمؤانسة- ج2ص38 .

ونظراً لمكانته العلمية، ومنزلته الفكرية فقد وجد من اهتم به ودون اخبار وصنف في أحواله . فقد صنف فيه أبو محمد الحسن بن الوزيري احد تلاميذه كتاباً بأسمه " في اخبار أبي زيد البلخي" (68) روزنثال- علم التاريخ، ص52 .

وكذلك كتب أبو سهل احمد بن عبيد الله بن احمد كتاباً في اخبار أبي زيد. وقد نقل عنه ياقوت بعض معلوماته (69) ياقوت – معجم الادباء، ج3ص76 .

ثالثاً:- رحلاته العلمية

كان أبو زيد البلخي في حداثته وعنفوان شبابه قد شغف بطلب العلم . وكان حلمه أن يرحل إلى العراق ليدرس على ايدي علماء بغداد وفقائها . فتوجه إليها راجلاً مع قافلة الحجاج . وأقام بالعراق ثمان سنوات " وجنى على زكبتيه بين يدي علماء بغداد " ينهل من معين علمها وفكرها ومعارفها " (70) ياقوت – معجم الادباء.ج3ص73،الصفدي – الوافي ،ج6ص410، ابن حجر – اللسان ،ج1ص138

كما تشير الرواية سفره إلى البلدان والاقاليم المجاورة لها . ويتضح أنها كانت بلاد الشام ومصر . فذكر لنا المقريزي بأن أبا زيد البلخي " وجد مكتوباً على الأهرام بكتابتهم خط معرب" (71) الخطط،ج1ص115. مما يدل بأن البلخي قد زار مصر وتجول فيها، ومن المعلوم أنه قد سلك طريق الشام وفلسطين واتصل بعلمائها ورجالات الفكر فيهما .

ويبدوا أن أول شيخ تتلمذ عليه البلخي هووالده سهل البلخي الذي كان معلماً للصبيان في بلخ (72) ياقوت – الادباء ،ج3ص69 .

وكان في بلخ العديد من العلماء والفقهاء الذين عاصروا أبا زيد البلخي . ولابد أنه قد تتلمذ عليهم وأخذ منهم وتأثر بفكرهم وسجل عنهم الروايه والحديث (73) السخاوي – الإعلان ،ص299. وأن لم يذكرهم الذين اهتموا بتدوين أخباره.

ولما سافر إلى بغداد وتتلمذ على يد فيلسوف العراق آنذاك أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي وحمل منه على علوم جمه وأخذ عنه الفلسفة والتنجيم والطب وعلوم الطبيعة (74)ياقوت- الادباء ج3ص73 ، الصفدي – الوافي ، ج6ص410 ، ابن حجر – اللسان ، ج1ص183، متز – الحضارة، ج2ص366.

وفي بغداد أيضاً، درس أبو زيد البلخي على شيخه أبو سليمان الجوزجاني الفقيه المحدث وسمع منه الكتب(75)ابن النديم – الفهرست ، ص299.

ومن المؤسف أن المصادر التاريخية لم تدون شيوخه الذين آخذ عنهم علومه . فليسر من المعقول ان البلخي لم يتتلمذ إلا على الكندي والجوزجاني . ولعل خصومه الذين رموه بالإلحاد بسبب آراءه الفلسفية الحرة هي السبب في عزوف أو تجاهل المؤرخين في تدوين آخباره وتسجيل أحداثه .

ومن الغريب جداً ان الخطيب البغدادي لم يترجم له في مدونته تاريخ بغداد .لأنه من المؤسف حقاً أن الإمام السمعاني لم يذكره في موسوعته الانساب.مما يوضح مدى تأثير أعدائه وخصومه على العديد من المؤرخين والأدباء .

وبعد أن ارتشف البلخي مناهل العلم في بغداد والأقاليم المجاورة لها عاد إلى بلخ مدينته عن طريق مدينة هراة وقد انتشر بها علمه وسمقت فيها شهرته . فزاول مهنة ابيه في تعليم الصبيان (76) ياقوت – الادباء ،ج2ص75، الصفدي – الوافي، ج6ص410.

وقد أخذ عنه العديد من طلبة العلم منهم أبو محمد الحسن الوزيري الذي كان يتردد على مجلس أبي زيد البلخي (77) ياقوت – الادباء ،ج2ص75، الصفدي – الوافي ج3ص68.

ويروي لنا ابن فرجون في كتابه "جوامع العلوم" بانه من تلاميذ أبي زيد البلخي(78) روزنثال – علم التاريخ ،ص52 . وكذلك كان من تلاميذه أبو سهل أحمد بن عبيد الله الذي ألف كتاباً في أخبار أبي زيد البلخي(79) ياقوت، ج3ص68.

وبعد حياة حافلة بالإبداع والشهرة مات أبو زيد البلخي يوم الجمعة ضحوة لعشريقين من ذي القعدة سنة 322هـ .عن عمر ناهز الثامنة والثمانين عاماً في مدينة بلخ.(80) انظر: في سنة وفاته : ياقوت – الادباء،ج3ص64، الصفدي- الوافي،ج6ص410، ابن حجر – اللسان ،ج1ص138،

حاجي خليفة- كشف الظنون، ج2ص1440،وقد ذكر وفاته في مكان آخر سنة 340هـ ،آنظر: البغدادي – هدية العارفين،ج1ص59، والذيل،ج1ص112،الزركلي- الاعلام،ج1ص131،كحالة،معجم المؤلفين،ج1ص240، متز- الحضارة،ج1ص344.

رابعاً: مؤلفاته

اهتم أبو زيد البلخي بحركة التدوين والكتابة، وعني بالتأليف والتصنيف في علوم شتى ومعارف متعددة فأغنى بذلك المكتبة العربية بموسوعته العلمية والفكرية . وقد شهد له مؤرخونا وأدباؤنا بمقدرته هذه . فقال حفيده علي بن محمد بن أبي زيد:" كان لابي زيد نحو من سبعين تأليفاً" (81)ياقوت- الادباء،ج3ص81.

والذي وصلنا من مصنفاته ماذكره لنا ابن النديم، وياقوت بالأخص هي:-

1- أجوبة أبي القاسم الكعبي
2- أجوبة أبي القاسم المؤدب
3- أجوبة أبي علي بن المظفر
4- أجوبة أهل فارس
5- أجوبة مسائل أبي الفضل السكري
6- اختبارات السير
7- أسامي الأشياء
8- أسماء الله وصفاته
9- الأسماء والكنى والالقاب
10- أقسام العلوم
11- إنشاء علوم الفلسفة
12- البحث عن التأويلات
13- تفسير صور كتاب السماء والعالم
14- جواب رسالة ابن منير الزيادي
15- الرد على عبدة الاصنام
16- رسالة السالفةالى العاتب عليه
17- رسالة في حدود الفلسفة
18- رسالة الوراقة
19- السياسة الصغيرة
20- السياسة الكبيرة
21- شرائع الأديان
22- الشطرنج
23- صناعة الشعر
24- صور الأقاليم

25- الصورة والمصور

26- العتاك والنساك

27- العلم والتعليم

28- عصمة الأنبياء

29- فضائل بلخ

30- فضل صناعة الكتابة

31- فضل مكة على سائر البقاع

32- فضيلة علم الاخبار

33- فضيلة علوم الرياضيات

34- القرابين والذبائح

35- فوارع القرآن

36- كتاب كمال الدين

37- ماغاب من غريب القرآن

38- مايصح من أحوال النجوم

39- المصادر

40- مصالح الابدان والانفس

41- منية الكتاب

42- النحو والصرف

43- نظم القرآن

44- النوادر في فتون شتى

45- الوصية

46- كتاب في سورة المحمد(82)ابن النديم- الفهرست،ص153، ياقوت- الادباء،ج3ص81،الصفدي- 410 ،السخاوي- الإعلان،ص299 ،حاجي خليفة- كشف الظنون،ج1ص227,602،ج2ص1084,1440 ،البغدادي- هدية العارفين،ج1ص59 ،والذيل ج1ص68,112، 68وج2ص101ص196,199,241 ،روزنثال- علم التاريخ،ص629.وغيرها من الكتب.

وينسب إليه صاحب كشف الظنون كتاب "البدء والتاريخ"(83)حاجي خليفة- ج1ص227.

والحقيقةانه للمؤرخ"مطهر بن طاهر المقدسي" . اما كتابه" صور الأقاليم" فهو كتاب في الجغرافية(84) مخطوطة- المكتبة المركزية- جامعة البصرةرقم 637 مايكروفيلم .أوله الحمد لله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام من غير عجز...ذكره حمد الله المستوفي في النزهة.

وعلق عليه المقدسي البشاري في احسن التقاسيم ان مؤلفه قصد فيه الأمثلة والتصوير بعد ما قسمها على عشرين جزءاً . ثم شرح كل مثال واختصر . ولم يذكر الأمور النافعة. وترك كثيراً من أمهات المدن ...(85) احسن التقاسيم-ص45، حاجي خليفة- كشف الظنون، ج2ص1084.

فهذه المصادر شملت كتباً في الشريعة والفقه والحديث والتفسير والقرآن . كما اهتمت في العلوم الإنسانية في التاريخ والجغرافية والسياسة والإدارة واقاليم المدن.

إضافة إلى ماكتبت في التربية والتعليم واللغة والادب والرسائل . مع ما اختصت به من علوم عقلية كالرياضيات والفلك والتخييم والعلوم والصنائع .

هذا إلى جانب ما ألفت في الفلسفة وبعض الفنون المتنوعة ان هذه المدونات الكثيرة والمصنفات المتنوعة لانعرف عنها إلا القلة لا القليلة التي وصلتنا مؤخراً . ويبدو أنها فقدت أو لاتزال في طي الزمن تحتضنها يد النسيان والإهمال وهي بلا شك تراث قيم خالد تركه لنا الشيخ الإمام أبو زيد أحمد بن سهل البلخي أحد كبار العلماء الافذاذ ليؤكد أصالة انتمائه العربي وصدق إيمان بالإسلام عقيدة ومنهجاً وهدفاً.

الخاتمة

أن من أهم أحداث التاريخ هي سير الرجال حيث تعد كتب التراجم ذات أهمية بالغة في تدوين الأحداث التاريخية للمترجم له . فهذه التواريخ توضح لنا ذلك التفاعل الكبير بين صاحب الترجمة والاحداث السياسية والقوى الإدارية والاقتصادية مبينة أهمية الدراسة ومدى عمقها وأهميتها . في الفترة الزمنية التي كان يتعايش فيها المؤرخ ويتفاعل معها . وتبدو أهمية الدراسة التاريخية في كتب التراجم والسير المفردة على أهمية المؤرخ واتصاله الشخصي بالمترجم لهم والقرب منهم بما يؤهله مكانته العلمية وقدرته الإدارية في تتبع حركاتهم وسكناهم كي تكون المادة التاريخية مقاربة للحقيقة والواقع . وأكثر لكتب التراجم وخاصة للأشخاص والمدن هي عبارة عن تدوين رجالات العصر وفضلاء المدن هي عبارة عن تدوين رجالات العصر وفضلاء المدن ومحدثيها وفقهاءها وادبائها . لذلك فان كتب التراجم تضم مادة علمية مهمة وأساسية قد تفوق في كثير من الأحيان كتب التاريخ العامة بمادتها ومعلوماتها ومنهجيتها . وهذا واضح بشكل لا يرتقي إلى الشك بأن تاريخ أحمد بن سهل البلخي جاء غزيراً في مادته ثقيلاً بمعلوماته . دقيقاً في تصوراته مهماً في أحداثه التي سجلها .

Conclusion

One of the most important events in history is the biographies of men , as biographies are of great importance in writing down the historical events of the translator the dates show us that great interaction between the auther of the translation and the political events and adminstrative and economic forces , indicating the importance of the study and its depth and importance period in which the historian coexisted intercted with it.

The importance of the historical study in the books of biographies and individual biographies appears on the importance of the historian and his personal contact with the translater, which qualifies him for his scientific stature and his adminstrative ability to track their movements and residences

So the historical material is close to the truth and reality and more . It is blogging of the men of the era the virtues of the cities, their speakers, their jurists and their writers, These fore.translation books include important and basic scientific materials that may often surppas general history books with its materials in structure and methodology. This is clear in a way that cloes not rise to doubt that the history of Ahmed bin Sahl Al-Balkhi was abumdant in its material and heavy with its information , accurate in its preceptions , important in what it recordes from events.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً:- المخطوطات:-

1- البلخي :- أبو زيد احمد بن سهل (صور الأقاليم)، المكتبة المركزية، جامعة البصرة ، رقم637نسخة مصورة بالمايكرفلم عن نسخة مكتبة الحكيم العامة رقم 632، النجف الاشرف.

ثانياً:- المصادر الأولية

2- ابن الاثير:- ابو الحسن علي بن أبي اكرم (الكامل)،بيروت – دار صادر 1965- 1966م

3- التوحيدي:- ابو حيان علي بن محمد (الامتاع والمؤانسة)، المكتبة العصرية- بيروت- 1424هـ .

4- الحائري:- محمد حسين الشيخ سليمان الاعلمي المهرجاني الحائري، مقتبس الاثر ومجدد مادثر) دائرة المعارف – مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت- 1381- 1382هـ .

5- الاصطخري:-ابواسحاق ابراهيم بن محمد الكرخ (مسالك الممالك) ،دي غويه(ليدن،مطبعة بريل 1927م)

6- ابن بطوطة:- ابو عبدالله محمد بن عبدالله (الرحلة) المسمى (تحفة النظار في غرائب الامصار)- تحقيق د. علي النتصر الكناني- بيروت 1975م

7- البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر(فتوح البلدان) القاهرة، مطبعة الموسوعات1901م.

8- ابن تقي الدين :- تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي(الطبقات السنية من تراجم الحنفية)،تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ،دار الرفاعي للنشروالطباعة السعودية- الرياض 1983م

9- الثعالبي:- ابو منصور عبد الملك محمد بن اسماعيل النيسابوري(ت429هـ)

(لطائف المعارف)،تحقيق : ابراهيم الانباري وحسن كامل الصيرفي ، دار احياء الكتب العربية ،بيروت،1960م

10- ابن حجر :- شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي العسقلاني ،(اللسان)، بيروت- 1328هـ

11- ابن خرداذبة:- ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (300هـ/912م)

المسالك والممالك ،دي غويه (ليدن ،مطبعة بريل 1889م)

12- ابن خلكان:- ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،مصر ،مكتبة النهضة1948م

13- السخاوي:- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ) ، تحقيق فرانز روزنثال- ترجمة أ.د صالح احمد العلي ، (بغداد، مطبعة العاني،1963م)

14- الصفدي: - ابو الصفا صلاح الدين خليل بن ايبك (الوافي بالوفيات)4اجزاء،مطبعة المعارف ، استانبول 1949م

15- الطبري:- أبو جعفر محمد بن جرير ،(تاريخ الرسلوالملوك)،تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم،(القاهرة،دار المعارف،1967م)

16- ابن الفقيه:- أبو بكر احمد بن محمد الهمداني(مختصر كتاب البلدان)، دي غويه ليدن، بريل1885م

17- المقدسي:- ابو عبد الله احمد بن محمد البشاري (ت375هـ/985م)

(احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم)(البدءوالتاريخ) ،دي غويه ،ليدن ،بريل 1906م

18- المقريزي:- تقي الدين احمد بن علي المقريزي (الخطط المقريزية) ، تحقيق محمد زنهم – مديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي 1998م.

19- ابن النديم :- محمد بن اسحاق،(الفهرست)، المعرفة للطباعة والنشر- بيروت- 1978م

20 - ياقوت الحموي:- شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي (ت626هـ/ 1228م) (معجم البلدان)(معجم الادباء)،نشر فستنفلد (ليبزك،1866- 1870م)

21 -اليعقوبي:- احمد بن يعقوب بن جعفر بن واضح (ت292هـ/904م)

كتاب البلدان (دي غويه ،ليدن ،مطبعة بريل ،1891م)

ثالثاً:-المراجع الثانوية

1- البغدادي :- اسماعيل باشا الباباني،(هدية العارفين)،دار الفكر- بيروت- 1982م

2- الحديثي:- :- د. قحطان عبد الستار(ارباع خراسان،التواريخ المحلية لاقليم خراسان)- جامعة البصرة –دار الحكمة 1990م

3- حاجي خليفة:- مصطفى عبدالله القسطنطيني،(كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون)،دار الفكر- بيروت- 1982م

4- روزنثال:- فرانز(علم التاريخ)،مكتبة المثنى، بغداد 1963م، ترجمة الدكتور صالح العلي.

5- الزركلي:- خير الدين(الاعلام)،ط5 بيروت،دار العلم للملايين 1980

6- كحالة:- عمر رضا(معجم المؤلفين) ، تراجم مصنفي الكتب العربية 1-13 ،بيروت ،دار احياء التراث العربي

7- كرستنسن:- آرثر ،(ايران في عهد الساسانيين) ترجمة يحيى الخشاب، بيروت،دار النهضة، بلات

8- متز:- أدم(تاريخ الحضارة)،ترجمة محمد عبد الهادي ابو ريدة ط4 (بيروت،دار الكتاب العربي 1967م)

9- لسترنج ،كي (بلدان الخلافة الشرقية) ،ترجمة بشير فرنسيس،كوركيس عواد ،بغداد 1954م)

List of references

First :- Manuscripts

1. AL-Balkhi Abu Zaid Ahmed bin sahl (SwerAlaqaleem) , central library, Basrah university, No.637; micro film copy of AL-Hakim public Library copy No . 632 ,Najaf.

Second :- Primary References

2. Ibn AL-Athir :- Abu AL-Hasan Ali bin Abi Akram (AL kamel) , Beirut – Published in 1965 – 1966.

3. AL Tawhidi , Abu Hayyan Ali bin Muhammad (Alimta'a w' Almua'nsaa) , Al-Aasria library – Beirut 1424.

4. Al-Ha'iri , Mohammed Hussen AL-shaekhSuliman AL-Alamy AL-Mahrajani AL-Ha'iri (MuqtabesAlathar W' Mujaded Ma Dathar) station of knowledge , AL-A'lami foundation for publication , Beirut , 1381 – 1382.

5. AL- Istakhri :- Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad AL-Karkh(MamalkAl masalk) De Goeh (Leiden , Bril) press (1927 AD).

6. IbinBatota – Abu Abdula Muhammed bin Abdula (Alrihla) which called (TohfaAlmadharFi Ghara'abAlamsar) – invistigated by Ali AL-Nasir AL-Kinany – Beirut 1975.

7. AL-Balathre : Ahmed bin yahea bin Jaber (FtoohAlbuldan) .Cairo , Encyclopedias press 1901.

8. Ibn Taky Alden bin Abid AL-Kader AL-Tamemy AL-Dary AL-Gizy AL-Masry AL-Hanafy (AltataqatAlsunia min TarajmAlhanafia) , invistigated by Abdul Fatah Mohammed AL-Helo , Al-Rifi for publishing and printing, Saudi Arabia – Riyahh 1983.

9. AL-Thalabi – Abu Mansur Abdul Malik Mohamed bin Ismail AL-Naisabory (439) (Lata'afAlma'araf) invistigated by Ibrahim AL-Anbui and Hassan Kamil AL-Sirife , Arab Books revival house , Beirut 1960.

10 Ibn Higer – Shihab Alden AbeAlfadhil Ahmed bin Ali Al-Askalany(Alisan) Beirut 1328.

11. Ibn Khrdathiba:- Abo AL-KasimObaidallah bin Abdullah (300Ah/912 AD) AL masalicOaAlmamalik, De Goehe (Liden , pril press 1988 AD).

12. Ibn Khalcan - Abo ALAbas Shams Alden Ahmed bin Mohammed (WafiatAla'aianW' Anba'aAbnaaAlzaman) invistigated by Mohammed Mohee Alden Abdul Hamed , Eygpt Al Nahda , 1984.

13. AL-Sakhawe-Shams Alden Mohmmed bin Abid Al-Rahman (Alia'alaanBiltawbeekh Min ThamAltareekh)invistigeted by Franz Rozenthal translated by Prof. Saleh Ahmed Al-Ali, (Baghdad , Al-Any Press 1963.

14. AL-Safade - Abo Alsafa Salah Alden Khalel bin Aebac (AlwafeBl-wafeat) 4 parts

AL-Ma'aref press Istanbul 1949.

15. AL-Tabare – Abo - Jafar Mohammed bin Jarer , (TareekhAlrusul W' Al mulook) , invistigated by Mohammed Abo Al FadhlIbrahem, Cayro, AL-Ma'aref press,1967.

16. Ibin AL-Fakih - Abo Bakir Ahmed bin Mohammed AL-Hamadany(MukhtasarKitabAlbuldan) De Goen , Brell 1885.

17. AL-Maqdecy - Abo Abidulah Ahmed bin Mohammed AL-Beshary (Died in 315bh, 985) (Ahsan Altaqaseem Fi Ma'arifetAlaqaleem) , De Goeh, Leden , Brell 1906.

18. AL-Makrezy - Taker Alden Ahmed bin Ali AL-Makrezy(AlkutatAlMaqreezia) invistigated by Mohammed Zenhom -Made ha Ah-SharkaweMadboty Library 1998.

19. AbinAlnadem :- Mohammed bin Ishak , (AlFihrast) AL-Ma'refaa for printing and publishing- Beirut 1978.

20. Yakot AL-Hamawe-Shehab Alden Abe Abdulla Yakot bin Abdullah AL-Hamawe

Al-Baghday (Lebzik, 1866-1870).

21. AL-Yakoby - Ahmed bin Yakob bin Jafar bin Wadeh (Died in 292Ah / 904) KitabAlbuldan(De Goene , Leden, Brell, 1891)

Third :- Sencondary References

AL-Baghdady: - Ismail Basha AL-Babany (HadiatAla'arifeen) AlFikerpress - Beirut -1982. .1

AL -Hadethy :- Dr. Qahtan Abdul Satar – (Arba'aKharasan , AltwareekhAlmahalia) AL- .2
Basrah University - AL-Hekmah press. 1990.

Hagekhalefa - Mostafa Abdullah AL-kostanteny (KashifAlzunonA'nAsaamiAlkutbW' .3
Alfunoon) AL-Fiker press Beirut – 1982.

RozenthalFranze(AlmAltareekh), Al-Muthana Library, Baghdad 1963, translated by Dr. .4
Saleh AL-Ali.

.AL-Zarkaly - Khaer Alden (Ala'alam), part5 Berut, Al.Elmlelmalaeen pres-1980 .5

Kahala – Omar Kedha (Mogam Al-moalfem), translations of Arabic Books compilers 1-13 .6
Beirut, AL-Turath AL-Arabe Press.

Cristinsin :- Arthur, (Iran Fi AhdAlsasaneen) Translated by Yahea AL- khashab, Beirut, AL- .7
Nahda press, Blat.

Mitz -Adam (TareekhAlhadhara) translated by Mohammed Abdul Hady Abo Redah, part 4 .8
(Beirut , AL-Ketab Al-Arabeprss 1967).

Listring , Ke (BuldanAlkhilafa Al sharqia) translated by Basher Frances, KorcesAwad, .9
Baghdad 1954.